دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها

مقدم من:

محمد جابر عبود

إشراف

أ.د/ سهام يسن أحمد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة بني سويف

د/ حنان أحمد الروبي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة بني سويف

ملخص البحث

استهدف البحث: توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، والتعرف إلى واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها، والتصدي للآثار السيئة للتكنولوجيا الناتجة عن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا مما يؤثر على شخصيات الطلاب مع وضع آليات لدعم دور المدرسة الثانوية العامة في غرس أبعاد المواطنة الرقمية للطلاب .

منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي بهدف التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية العامة كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات للتعرف على دور المدرسة الثانوية العامة في تعزيز المواطنة الرقمية للطلاب .

وقد توصل البحث إلى : مجموعة من الآليات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها .

الكلمات المفتاحية : المدرسة الثانوية ، المواطنة ، المواطنة الرقمية ، أبعاد المواطنة الرقمية .

الإطار العام للبحث

مقدمة:

ما نشاهده اليوم من طفرة الكترونية أثرت بشكل مباشر علي التعليم، ويظهر هذا التطور التكنولوجي وتأثيره على التعليم في إقرار وزارة التربية والتعليم النظام التعليمي الجديد (التابلت) للمرحلة الثانوية، حيث يتواصل الطلاب مع أفراد مجهولين يقومون بتصفح صفحاتهم وهم لا يحسون بالخطر الذي يواجهونه من تصفح المواقع المشبوهة والخطيرة في ظل التطور العلمي للأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية .

ويظهر الخطر عند الطلاب الذين لا يجيدون التعامل الصحيح والأخلاقي على شبكة الإنترنت ومعظمهم لا يدركون حجم المخاطر من وراء وضع التفاصيل والصور الشخصية على الإنترنت، أو إجراء دردشة مع الغرباء وذلك من الضروري تدريبهم وتوعيتهم حول كيفية التنقل بشكل صحيح والمشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية (المجتمع الرقمي) **(Donna :2014)**

إن الاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا أصبح مشكلة رئيسية تواجه أبناءنا وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي **(الدهشان والفويهي : ٢٠١٥)** فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعولمة لها تأثير كبير علي قضايا المواطنة الرقمية، والهوية الثقافية، والقيم، وقواعد السلوك وغيرها.

ومن خلال ما سبق فقد ظهرت المواطنة الرقمية في جميع دول العالم نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي التي أثرت بشكل مباشر على التعليم الأمر الذي يتطلب من المدرسة الثانوية تفعيل الأدوات والآليات لتشكيل الجانب القيمي والسلوكي للطالب، وتعزيز المواطنة الرقمية خاصة في ظل تطبيق نظام الثانوي الجديد (التابلت) في المرحلة الثانوية، وهو ما يجعل الإتاحة الرقمية في يد كل طالب، وتزويد الطالب بكافة الأجهزة والأدوات المعلوماتية من شبكة اتصالات وتابلت الأمر الذي يجعل المدرسة الثانوية مسؤولة عن إعداد الطالب.

وقد اهتمت الكثير من الدول المتقدمة حيث تم تدريس المواطنة الرقمية لطلابها مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا لتدريس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية لطلابها في المدارس في إطار منهج التربية الرقمية في إطار المشروع الذي وضعته استراليا، والذي ينص علي اعتبار أن المؤسسة التربوية تُعد المسؤول الأول عن إعداد الطلاب تربويًا واجتماعيًا كمواطنين رقميين، ومن ثم تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل المواطنة الرقمية قضية وطنية كبري(**القايد :٢٠١٤**)

كما بدأت بعض الدول العربية في إعداد برامج ودورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور لتوعيتهم بجوانب ومجالات المواطنة الرقمية ومساعدتهم على تنشئة وتربية أبنائهم وتظهر الحاجة إلى تعزيز المواطنة الرقمية بالتعليم الثانوي في مصر من أجل تكوين قدرات ومهارات لديهم؛ ليتمكنوا من المشاركة الفاعلة الإيجابية في الحياة السياسية والاجتماعية كمواطنين مؤمنين بقيم المجتمع، ومصالحه القومية الدستورية من أجل حياة ديمقراطية، وسلام اجتماعي يضمن حياة كريمة لأفراد المجتمع

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث الحالية في ظل تطبيق نظام التعليم الثانوي الجديد (التابلت) في المرحلة الثانوية، وهو ما يجعل الإتاحة الرقمية في يد كل طالب،وتزويد الطالب بكافة الأجهزة والأدوات المعلوماتية من شبكة اتصالات وتابلت؛لذا فنحن في حاجة شديدة لوضع حلول وقائية لأبنائنا ضد ما تسببه التكنولوجيا من أخطار تؤثر بشكل مباشر على سلوكياتهم وأخلاقهم، وإن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من جانب الطلاب يجعل التربويين في مأزق لوضع الآليات التي تمكن الطلاب من الاعتماد عليها في حياتهم في ظل العصر الرقمي؛ حيث أكدت بعض الدراسات السابقة على أن مؤسسات التعليم النظامي لم تعد قادرة على القيام بمعظم وظائفها، ويترك الطلاب عرضة للانحراف.

وقد أثر الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة في القيم الخلقية والسلوكية للطلاب في ظل عالم رقمي خالي من القواعد المرتبطة بالسلوكيات السلبية والإيجابية للمواطن الرقمي؛ مما يعكس حاجة ملحة لوضع رؤية لممارسات للمواطنة الرقمية (**الجزار :٢٠١٤**)

من أجل ذلك سعت إحدى الدراسات الحديثة في هذا المجال إلي وضع معايير للتربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية (**الدمرداش :٢٠١٢**) وقد توصلت دراسة محمد نواف الفرسان إلي أن هناك أثر كبير للمواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة (**الفرسان :٢٠١٨**)

كما توصلت دراسة أيمن عوض الماني المحمد إلي أن هناك عوامل مؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وأوصت الدراسة بأهمية تثقيف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا

وتتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

(١)ما الأسس النظرية للمواطنة الرقمية (المفهوم – الأهداف – الأبعاد)؟

(٢)ما واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها؟

(٣)ما آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها؟

أهداف البحث:

استهدف البحث ما يلي :

(١)توضيح مفهوم المواطنة الرقمية..

(٢)التعرف إلى واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية.

(٣)التصدي للآثار السيئة للتكنولوجيا الناتجة عن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا؛ مما يؤثر على شخصيات الطلاب.

(٤)تقديم آليات لدعم دور المدرسة الثانوية في غرس قيم المواطنة الرقمية للتلاميذ.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى أهميتين:

- **أولاً: الأهمية النظرية:** تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن أهمية المواطنة الرقمية لأفراد المجتمع وتكشف دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها.
- **ثانيًا: الأهمية التطبيقية:** تسهم الدراسة الحالية في وضع خطة إرشادية للقائمين علي المدرسة الثانوية في رسم السياسات ووضع الأنشطة، كما تعمل على تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الذى يهتم بوصف وتحليل المشكلة؛ بهدف التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية،وأيضًا تحديد الايجابيات والسلبيات والمشاكل التي تواجهها وتعوقها عن تحقيق أهدافها، ووضع تصور مقترح يهدف إلى تفعيل دور المدرسة الثانوية.

أدوات البحث:

استخدم البحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات؛ للتعرف على دور المدرسة الثانوية ،ووضع آليات مقترحة لدور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية.

حدود البحث:

- **حدود موضوعية:** وتشمل المواطنة الرقمية، ومفهومها، وخصائصها.
- **حدود بشرية:** وتشمل المعلمين، والإدارة، والطالب.
- **حدود جغرافية:** وتشمل المدارس العامة للثانوية بمحافظة بني سويف .

مصطلحات البحث:

(١) المواطنة الرقمية:

وتُعرف المواطنة الرقمية إجرائيًا بأنها:هي إعداد طالب المرحلة الثانوية العامة للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في ضوء تقاليد، وأعراف المجتمع الذي يعيش فيه.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي اهتمت بالمواطنة الرقمية :

(١) هدفت دراسة المحمد (٢٠١٩) **إلى** معرفة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر متغيرات الجنس والخبرة للمؤهل العلمي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات،**وتوصلت الدراسة إلى** :أن جميع المجالات التي تُمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المفرق جاءت بدرجة متوسطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة.

(٢) هدفت دراسة العدواني (٢٠١٩): **إلى** التعرف على إسهام المدرسة في غرس وتنمية قيم المواطنة الرقمية في نفوس طلابها في ضوء التحديات المعاصرة، **وتوصلت الدراسة** إلى أن للمعلم دور في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها لدى الأجيال من خلال توظيف التقنية في العملية التعليمية، كما تساهم المناهج في تحقيق المواطنة الرقمية ببث قيمها ومفاهيمها، وأن لعناصر العملية التعليمية بالمدرسة دور في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة، كما أنه يساهم تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي، وتشكيل شخصية المواطن الرقمية.

(٣) هدفت دراسة الفرسان (٢٠١٨): **إلى** قياس أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والنوعي كأداة لجمع المعلومات،**وتوصلت الدراسة إلى** أن تقديرات المعلمين لأثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة جاءت كبيرة.

(٤) هدفت دراسة الحانوتي (٢٠١٤): **إلى** دراسة تحديد كيفية حماية المعلومات وتأمينها كأهم القضايا التي تُشكل تحديًا كبيرًا عند انتشار شبكات الحاسبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل أبعاد عملية أمن المعلومات وسبل دعمها علي مستوي الأفراد والمؤسسات، **وتوصلت الدراسة إلى** أنه لا يوجد هنالك أمن للشبكات أو للأجهزة بشكل كامل نتيجة لعدة أسباب أهمها ما يسمي المخترقون لذكائهم وقدراتهم علي مواجهة البرمجيات المعدة لحماية الشبكات وتأمين المعلومات من طرف والحاجة إلى العالم الرقمي من طرف آخر.

- الإطار النظري للبحث .

المواطنة الرقمية : (إطار نظري ومفاهيمي)

مقدمة:

يتناول هذا البحث المواطنة الرقمية من حيث: (المفهوم ، الأهداف، والأهمية، والأبعاد، والخصائص، ومراحل التنمية، ومعايير المواطنة الرقمية)،وذلك للإجابة على السؤال الأول من تساؤلات الدراسة وهو:"**ما الأسس النظرية للمواطنة الرقمية: (المفهوم– الأهداف– الأبعاد)؟**

أولاً: المواطنة الرقمية (المفهوم):

(١)المفهوم اللغوي للمواطنة:

مشتقة من الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، وجمع الكلمة أوطان ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام وأوطنه واتخذه وطنًا، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكنًا يقيم فيه **(جمال الدين محمد :٢٠٠٩)**

وقد جاء في القرآن الكريم، قال تعالى:**{لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ}**،وأوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنًا، وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد**(ابن منظور :١٩٨٢)**

وموطن الإنسان محله، وطن، يطن، وطنًا أي أقام به، وطن البلد أي اتخذه وطنًا(**مجمع اللغة العربية :٢٠٠٠**)

(٢)المفهوم الاصطلاحي للمواطنة:

تُعرف المواطنة اصطلاحًا بأنها:"عبارة عن القيم والمعارف والاتجاهات والمبادئ التي تجعل الفرد إيجابيًا مشاركًا في بناء وطنه قادرًا على حل مشكلاته متعاونًا مع غيره من الموطنين الآخرين (**شقورة :٢٠١٧**)أو هي:"قيم ومبادئ والتزام من المواطن بتحمل مسئولياته تجاه وطنه مقابل الحقوق التي يتمتع بها، فهي سلوك لقيم في حياة الفرد وفي ضميره فتصبح جزء من شخصيته وتكوينه (**الصبيح :٢٠٠٥**).

- مفهوم المواطنة الرقمية:

تُعرف المواطنة الرقمية على أنها:"إعداد النشء وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والآمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية والتربوية (**المسلماني :٢٠١٤**):

ويمكن تعريفها بأنها:"تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة، وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور، مثل: البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي (**هديب :٢٠١٨**)

كما عرفت بأنها:"إكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، فضلاً عن المهارات الاجتماعية" (**لصمادي :٢٠١٧**)

وكذلك تُعرف المواطنة الرقمية بأنها:"إعداد الطالب لاستخدام تكنولوجيا الحاسب، بطريقة فعالة وملائمة، من خلال تنمية قدرات الطالب ببرامج معالجة النصوص، والجداول

الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية وبرمجيات الاتصال المختلفة وتغرس فيهم قيم المواطنة الرقمية الصحيح وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة"**(Education: 2013)**

وقد أشار Brey إلى أن المواطنة الرقمية:"لها علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على المتعلمين معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم، وهي أكثر من مجرد أداة تعليمية بل هي وسيلة جيدة لإعداد جيل من المتعلمين للمساهمة والمشاركة الفعالة في خدمة الوطن والمجتمع في المجال الرقمي**(Brey :2003)**

وتعرف الدراسة المواطنة الرقمية إجرائيًا بأنها:إعداد طالب المرحلة الثانوية العامة إعدادا خلقيا وعلميا للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في ضوء تقاليد وأعراف المجتمع الذي يعيش فيه.

- ثانيا : أهداف المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية مصطلح حديث ظهر كمفهوم جديد في التربية يهدف إلى خدمة وحماية المواطن الرقمي، وإيجاد الأساليب والبرامج المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا من كبار وصغار ومراهقين.

إن المواطنة الرقمية تهدف إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة أمثل، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة وحماية مجتمعه ووطنه بعيدًا عن الإساءة والتشهير بالآخرين **(شمس :٢٠١٧) فالمواطنة الرقمية تهدف بصفة عامة إلى ما يلي (الملحم :٢٠١٨)**

(١) **الوطنية:** وتهتم بتعزيز الانتماء للوطن، والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته، وإدراك طبيعة النظام السياسي، واحترام القوانين والتشريعات في الدولة وتقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية، وحب الصالح العام، والوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها.

(٢) **الاجتماعية:** وتهدف إلى إدراك طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية للجماعات المختلفة في المجتمع، والوعي بالعادات والتقاليد والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع، وتعليم الإدارة السليمة للصراعات والاختلافات الناتجة عن تنوع هذه النظم، وإدراك معنى المسئولية الاجتماعية السليمة.

(٣) **الشخصية:** وتهدف إلى بناء قدرات الأفراد على ضبط النفس، والتسامح سواء على مستوى الفكر والسلوك، والثقة بالنفس، والوعي بالحقوق الشخصية، والقدرة على الاندماج في المجتمع بما يتطلب ذلك من مواقف وسلوكيات تنفتح على ثقافات المجتمع المختلفة.

(٤) **المهارية:** وتهتم بالتدريب على مهارات التفكير العلمي والناقد، وحلا لمشكلات، واتخاذ القرار، والحوار البناء، وتقبل نقد الآخرين، والتعلم الذاتي، والتفاوض، وتوظيف المعارف والمهارات المكتسبة في مواقف جديدة.

كما أن المواطنة الرقمية تقوم بدور فعال في تثبيت الأمن الفكري لدى الطلاب المرحلة الثانوية في عصر مليء بالكثير من التغيرات والفتن، **فالمواطنة الرقمية تسعى إلى تحقيق ما يلي(الملاح :٢٠١٦)**

(١)توعية الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.

(٢)رفع مستوى الأمان داخل العالم الرقمي.

(٣)تمثيل المملكة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.

(٤)تقليل الانعكاسات السليمة جراء الدخول إلى العالم الرقمي على الحياة الواقعية.

(٥)نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالآداب.

(٦)تيسير وإيضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع القضايا في العالم الرقمي.

(٧)تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.

كما أن من أهم أهداف المواطنة الرقمية تعزيز الانتماء والتعلم مدى الحياة، والعمل على مساعدة الطلاب في مواجهة التحديات عند دخولهم للعالم الرقمي **(أندريتا :٢٠١٢)**

ومما سبق من أهداف المواطنة الرقمية تستنتج الدراسة أهداف المواطنة الرقمية والتي تتمثل في الآتي :

(١)تقليل الأضرار من الاستخدام السيئ للتكنولوجيا مع الاستفادة من تقنياتها الرقمية .

(٢)تثقيف المواطن الرقمي بمفهوم المواطنة الرقمية وجعله عنصرًا نافعًا وفعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه .

(٣)توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من المشاكل والسلبيات التي تؤثر على القيم والمبادئ للمجتمع الذي يعيش فيه .

(٤)تعزيز الولاء والانتماء لقيم ومبادئ المجتمع والقيام بالدور المنوط به .

(٥)مساعدة الطلاب على تنمية روح الإبداع والابتكار في تعاملهم مع العالم الرقمي .

- ثالثا : أهمية المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية تعمل على استخدام التكنولوجيا الاستخدام الأمثل، والمساهمة على إدراك ما هو نافع منها، والابتعاد عن ما هو ضار فهي تعمل لصالح المجتمع، وتتضح أهمية المواطنة الرقمية في إعداد طالب قادر على تفهم القضايا الاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا؛ مثل**(Eugene, OR :2007)**

(١)الممارسة الآمنة والاستخدام القانوني للمعلومات والتكنولوجيا.

(٢)اكتساب السلوك الإيجابي للتكنولوجيا.

(٣)تحمل المسئولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.

كما أشارت إحدى الدراسات أن المواطنة الرقمية أصبحت ضرورة لا غنى عنها لأنها تعمل على ما يلي (الملحم :٢٠١٨)

(١)تزويد وعي المتعلم بالعالم الرقمي ومكوناته.

(٢)تمنح المتعلم المهارات المناسبة لطبيعة العالم الرقمي.

(٣)تجعل من المتعلم مسئولاً عن تصرفاته في العالم الرقمي.

(٤)تساهم في رقي الوطن والدفاع عنه في العالم الرقمي.

بالإضافة إلى كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة(**Ribble, M. :2008- 2009**)

وفي هذا السياق أيضا أوضحت إحدى الدراسات أهمية المواطنة الرقمية فيما يلي **(شقورة :٢٠١٧)**

(١)المواطنة الرقمية إطار منظم للفرد في تعامله مع العالم الافتراضي الرقمي؛ حيث توضح له طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه.

(٢)هي معايير موجهة للسلوك الإنساني بحيث توضح له الإيجابيات والسلبيات أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.

(٣)المواطنة الرقمية تشكل سدًا منيعًا أمام الأفكار المتطرفة والملوثات الثقافية، التي يمكن أن يتلقاها الفرد عبر العالم الافتراضي الرقمي.

(٤)تعزيز المسئولية الشخصية والمجتمعية لدى الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.

(٥)تعمل على الحفاظ على الهوية الشخصية والاستخدام الصحي والنفسي للتقنيات الرقمية.

وفي ضوء ما تم عرضه تستنتج الدراسة أهمية المواطنة الرقمية فيما يلي :

(١) تعمل المواطنة الرقمية على تحديد السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالتكنولوجيا

(٢) تساعد المعلمين على تنمية روح الإبداع والابتكار والمشاركة بفاعلية مع المتعلمين في مختلف مواقف الحياة .

(٣) تثقيف طلاب المرحلة الثانوية بأبعاد المواطنة الرقمية في ظل تحديات الثورة الصناعية الرابعة والاستفادة من تقنياتها الرقمية .

(٤) تعمل على تزويد طلاب المرحلة الثانوية بالأساليب المناسبة التي تجعلهم مواطنين رقميين نافعين لأنفسهم ووطنهم .

- رابعا : خصائص المواطنة الرقمية:

تعتبر المواطنة الرقمية أبرز إنجازات العصر الحديث؛ لما تتمتع به من خصائص أبرزها ما يلي (الغلث :٢٠١٦)

(١) **اجتماعية:** حيث تهدف إلى إعداد الأفراد للمشاركة في بناء المجتمع سواء المحلي والعالمي، من خلال إتباعهم لقواعد سلوك يتم الاتفاق عليها .

(٢)**ذات طابع انفعالي وجداني:** يظهر في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي في العالم الرقمي،بالإضافة إلى القدرة على التفكير بشكل نقدي حول التحديات الأخلاقية في ذلك العالم.

(٣) **مكتسبة بالتعليم والتدريب:**من حيث إعداد الطلاب للمجتمعات الرقمية.

(٤)**نسبية:** حيث تختلف بين الأفراد باختلاف بعض العوامل المتفاوتة كالفهم السليم لأدوات التواصل الرقمي والتفكير الناقد حول الفرص والتحديات الأخلاقية في العالم.

(٥) **قابلة للقياس:** من خلال ممارسة الطلاب وسلوكهم العملي في العالم الرقمي.

حيث أشارت دراسة مريم مراكش خصائص أخرى للمواطنة الرقمية، وتتمثل في التالي**(مراكش :٢٠١٤)**

(١)**العالميـة:**فهـي تـوفر مـدخلاً فوريًـا للمعلومـات حـول العـالم، بالإضـافة إلـى إمكانيـة الاتصال بين القارات.

(٢)**اللامركزية:** فليست هناك سلطة تتحكم في القوانين.

(٣)**التفاعلية:** فالفرد أصبح مشاركًا وفعالاً مع الأحداث.

(٤)**الفورية:** فالتواصل الرقمي ألغى الحجوزات الزمانية والمكانية.

(٥)**الخصوصية:** فهناك خصوصية لدى مستخدمي التواصل الرقمي، فهي متحررة من القيود، والأعراف الاجتماعية.

وفي ضوء ما تم عرضه من خصائص للمواطنة الرقمية تستنتج الدراسة ما يلي :

المواطنة الرقمية تمتلك أدوات ومهارات علمية وفنية تميزها وتجعلها أكثر فاعلية في العالم الرقمي في ظل تحديات الثورة الصناعية الرابعة فهي تعمل على تهيئة الطالب وتجعله ناجحا وتوفر له فرص النجاح في جميع مختلف نواحي الحياة .

خامسا: أبعاد المواطنة الرقمية:

وتعني المعايير والقوانين والمبادئ، والتي تتضمن مهارات اجتماعية وثقافية وصحية التي يجب مراعاتها عند استخدام التكنولوجيا والتعامل معها، وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها.

وقد حددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) تسعة أبعاد أو محاور للمواطنة الرقمية(**جبرو :٢٠٢٠**) تتضح فيما يلي:

(١) الإتاحة الرقمية : وتعني: (المشاركة الكاملة في المجتمع):

حيث أكدت دراسة (**الجزار :٢٠١٤**)أن الإتاحة الرقمية تعني المشاركة الإلكترونية لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن نوع الجنس أو العرق أو السن، ولابد من توفير البنية

التحتية لتحقيق المساواة الرقمية بين جميع المستخدمين، وهذا ما أكدت عليه دراسة **(Ghonsn Chelal:2019)** حيث أكدت على ضرورة تعزيز البرامج الدولية لتعزيز حق الأفراد في الوصول الرقمي في البلدان التي تعاني مشاكل اقتصادية تمنع وصول بعض أشكال التكنولوجيا.

وتستنتج الدراسة مما سبق: أن الإتاحة الرقمية تعني وصول أشكال التكنولوجيا لكل أفراد المجتمع ووقتهم الذي تكلفه لهم الدولة في ممارسة آليات وتقنيات الوصول الرقمي لهم بلا استثناء أحد من أفراد المجتمع.

(٢) التجارة الإلكترونية: (بيع وشراء البضائع الإلكترونية):

حيث أكدت دراسة **(٢٠١٧ : المصري، وشعت)** على ضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية، وأن يكتسب المواطن المصري أساليب وضوابط البيع والشراء، وهذا ما أكدت عليه دراسة **(٢٠١٦: الحصري)** في استخدام شبكة الإنترنت في البيع والشراء، وأنه أصبح واقعًا وفي تزايد مستمر، ومن ثم لابد من تحقيق الوفي بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد والمجتمع الالتزام بها.

وتستنتج الدراسة مما سبق: أن التجارة الإلكترونية أصبحت ضرورة ملحة خاصة في ظل العالم الرقمي والتقنيات الحديثة، وتزايد استخدام شبكة الإنترنت الأمر الذي يعود بالنفع على الاقتصاد المصري، وهذا يتطلب من الدولة تثقيف أفراد المجتمع بكيفية استخدام شبكة الإنترنت في البيع والشراء، وحفاظ الحقوق لهم.

(٣) الاتصال الرقمي ويعني (تبادل المعلومات الإلكترونية):

حيث أكدت دراسة **(٢٠١٧: الدوسري)** على استخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد الأشخاص، والمنظمات والتعارف عن بعد، وممارسة الخدمات الشبكية بكل يسر وسهولة، وهذا ما أكدت عليه دراسة **(Dottererand et:2016)** على أن المواطنة الرقمية يمكن أن تساعد على تعزيز التواصل الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية.

وتستنتج الدراسة مما سبق: أن الاتصال الرقمي يتميز بجودة مالية خاصة في مجال التعليم،وأن من أهداف المواطنة الرقمية قدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن .

(٤) الثقافة الرقمية وتعنى (تعليم وتعلم التكنولوجيا):

حيث أكدت دراسة (٢٠١٧: **الملاح)** على ضرورة تثقيف الطلاب وتعلميهم رقميًا لما يحتاجونه من التكنولوجيا واستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من ايجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتي، كما أكدت دراسة(Couros,A:2015)على ضرورة نشر ثقافة المواطنة الرقمية التي يمكن أن تساعد في تعزيز الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية للمساهمة في تنميتها وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

وتستنتج الدراسة مما سبق:أن المواطنة الرقمية تهدف إلى كيفية الاستفادة من التكنولوجيا، وضرورة تعلمها وتعليمها مثل القراءة والكتابة؛ لأنها أصبحت لغة العصر، وأصبحت في جميع مختلف الحياة.

(٥) قوعد السلوك الرقمي وتعنى (فن التعامل أثناء استخدام التكنولوجيا):

حيث أكدت دراسة (٢٠١٤: **الجزار مرجع سابق)** على ضرورة التزام الجميع داخل المجتمع الرقمي بمبادئ ومعايير السلوك الأخلاقي، وإظهار دور المؤسسات التربوية في غرس الاستخدامات والتصرفات اللائقة وغير اللائقة كمواطني رقميين.

وتستنتج الدراسة مما سبق: أن المواطن الرقمي يجب أن يتصدق بأسلوب فن السلوك المهذب والاتزان، وأن يكون لديه القدرة على التصرف في اللائق داخل المجتمع الرقمي.

(٦) القوانين الرقمية وتعني (القوانين التي تحكم استخدام التكنولوجيا):

حيث أكدت دراسة (٢٠١٤: **الجزار مرجع سابق**) على ضرورة الالتزام بالقوانين التي تحكم العالم الرقمي والابتعاد عن فقدان معلومات الآخرين، وعمل الفيروسات المدمرة، وفيروسات التجسس، والرسائل غير المرغوب فيها.

وتستنتج الدراسة مما سبق: ضرورة الالتزام بالقوانين التي تحكم استخدام التكنولوجيا الرقمية، والحفاظ على حقوق الآخرين أثناء التعامل داخل المجتمع الرقمي.

(٧) الحقوق والمسؤوليات الرقمية وتعني:(الحريات التي يتمتع بها الجميع داخل المجتمع الرقمي):

حيث أكدت دراسة (**Ribble, Milk:2011**) على أن المواطن الرقمي يسمح له بالتمتع ببعض الحماية مثل الرأي والخصوصية على أن تكون بالتساوي بين الجميع ودون تمييز هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، فإن مسؤوليات المواطنين الرقميين تجاه وطنهم تستوجب منهم الموافقة على العيش وفقًا للمعايير التي يتفق عليها الأعضاء بشكل متبادل.

ومن خلال ما تم عرضه فإن الدراسة تستنتج: أن المواطن الرقمي له بعض الحريات ضمن معايير ومبادئ المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن عليه مسؤوليات نحو وطنه، ونحو استخدام التقنيات الحديثة بطريقة مناسبة في العالم الرقمي.

(٨) الصحة والسلامة الرقمية وتعنى (الاستخدام الصحي الصحيح لأدوات التكنولوجيا):

حيث أكدت دراسة (**٢٠١٦: الحصري مرجع سابق**) على ضرورة أن يقوم المواطن الرقمي بواجبه الرقمي على الوجه الصحيح؛ حيث يحتاج إلى معرفة الاستخدام المناسب والأمثل للتكنولوجيا ، وهذا ما أكدته دراسة (**٢٠١٧: المصري وشعث مرجع سابق**) من ضرورة تطبيق معايير هندسة العوامل البشرية التي تهتم بإعادة صياغة العلاقة بين الإنسان وبين الأدوات والمعدات والآلات لضمان مناسبتها للإنسان.

وتستنتج الدراسة مما سبق: أن المواطن الرقمي يجب أن يهتم بصدقه أثناء تعامله مع أدوات التكنولوجيا والتقنيات الرقمية، وأن يكون لديه الوعي بذلك بنحافظ على جسده والجلوس الصحيح فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.

(٩) الأمن القومي والاحتياطات الرقمية ونعنى (إجراءات الحماية الذاتية الإلكترونية):

حيث أكدت دراسة (**٢٠١٦: الدهشان**) على ضرورة توفير برامج للحماية من الفيروسات وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه .

ومما سبق تستنتج الدراسة : أن أبعاد المواطنة الرقمية تعمل جميعها في اتجاه واحد، فهي مترابطة ومتكاملة فيما بينها ، وهذا يفرض على المدرسة الثانوية وكافة

معلميها بضرورة الإلمام بهذه الأبعاد، وتثقيف الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية لمعرفة كيفية التعامل مع التكنولوجيا بكافة وسائلها والاستفادة منها وتجنب أضرارها وضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة والضمانات لاستخدام التكنولوجيا، ويجب توافر برامج حماية ضد الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية للبيانات للحماية من أي قوة خارجية تعمل على تخريبها.

سادسا: معايير المواطنة الرقمية للمدرسة الثانوية:

تتكون من معايير (الطلاب، المعلمين، مدراء)، وفيما يلي عرض لتلك المعايير(Ribble, M. : 2008)

(١) بالنسبة للطلاب:

يفهم المتعلمون القضايا الإنسانية والاجتماعية، ذات الصلة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوكيات الشرعية والأخلاقية ويقومون على وجه الخصوص بما يأتي:

-الدعوة والممارسة الآمنة والقانونية، والاستخدام المسئول للمعلومات والتقنيات الرقمية.

-إظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التقنيات الرقمية في دعم التعاون والتعلم والإنتاجية.

-إثبات المسئولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.

-إظهار سمة القيادة للحصول على المواطنة الرقمية.

(٢) بالنسبة للمعلمين:

يفهم المعلمون قضايا المجتمع المحلية والعالمية في ثقافة رقمية ناشئة،ويظهرون السلوك القانوني والأخلاقي في ممارستهم المهنية، ويقومون على وجه الخصوص بما يأتي:

-دعم ونمذجة وتعليم الاستخدام الآمن والقانوني والأخلاقي لتقنية الرقمية، بما في ذلك احترام حقوق التأليف والنشر والملكية الفكرية والوثائق والمصادر المناسبة، ويكون المعلم قدوة.

-تلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع المتعلمين باستخدام الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم، وتوفير فرص متكافئة للحصول على الأدوات والموارد الرقمية الملائمة.

-دعم ونمذجة آداب السلوك الرقمي والتفاعلات الاجتماعية المسئولة والمتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية، ويكون المعلم نموذجًا في ذلك.

-تطوير ونمذجة التفاهم الثقافي والوعي العالمي عن طريق الانخراط في التعامل مع الزملاء والطلاب من الثقافات الأخرى عبر التقنيات الرقمية، وأدوات التعاون ويكون المعلم قدوة في.

(٣)بالنسبة لمدراء المدارس:

يساهم وييسر المدراء والتربويون بالقضايا الاجتماعية، الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالقيم الرقمية، ويقومون على وجه الخصوص بما يأتي:

-ضمان وكفالة الوصول إلى الأدوات والموارد الرقمية المناسبة، لتلبية احتياجات جميع الطلاب ويكونون نموذجًا في تطبيق ذلك.

-إنشاء ووضع السياسات المتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية بشكل آمن وقانوني وأخلاقي، ويكونون قدوة في تطبيق ذلك.

-تعزيز ونمذجة التفاعلات الاجتماعية المسئولة والمتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية، ويكونون قدوة في تعزيز ذلك.

-تيسير علمية تطوير التفاهم الثقافي المشترك، والمشاركة في القضايا العالمية من خلال استخدام أدوات الاتصال المعاصرة، ويكونون قدوة في تطبيق ذلك.

وقد أكد الدهشان والفويهي على ضرورة تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة وفق المجالات المذكورة،فلا بد أن يبرز دور الإدارة المدرسية من خلال(**٢٠١٥ :الدهشان،والفويهي**)

(١)**التخطيط:** وهو التفكير في المستقبل، ووضع خطة هدفها تعليم الطلبة المهارات الرقمية.

(٢)**التنظـيم:** وهـو وضـع الوسـائل التـي تـؤدي إلـى تحقيـق الأهـداف وتطبيـق الخطـة والأنشطة التي تساعد على إيجاد مواطن رقمي مستخدمًا كفؤًا للتكنولوجيا من جهة، ومنتجًا للمعرفة في العالم الرقمي من جهة أخرى، فيستخدم التكنولوجيا بطريقة تحميه كفؤًا وتحمي خصوصيته.

(٣)**التنسيق:** وهو تحقيق الانسجام بين أوجه النشاط في المدرسة مما يؤدي إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين.

وقد قدمت كريمين أن الطلبة يستخدمون التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة، يلعبوا، يتواصلوا في المنزل والمدرسة،فلابد أن يتعلموا استخدام التكنولوجيا بشكل مسئول،فالمناهج هو الهدف لذلك(**Cremin, J : 2016**)

سابعا :آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها :

وقد توصل البحث إلى مجموعة من الآليات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها والذي يشمل كلا من :

(١) دور المدير في تعزيز المواطنة الرقمية :

يجب على المدير أن يقوم بما يأتي للقيام بدوره في تعزيز المواطنة الرقمية:

-توفير البنية التحتية الإلكترونية للأدوات الرقمية؛حتى يتسنى لهم التعلم.

-وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالأدوات الرقمية والسير عليها.

-تعزيز البيئة الاجتماعية للتعلم باستخدام أفضل الأدوات الرقمية.

- المشاركة بفاعلية في كافة المحافل الدولية فيما يتعلق بالتطوير الثقافي القائم على استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية والتنافس بقوة للوصول والحصول على أفضل النتائج الرقمية.

- توفير معامل كمبيوتر وقاعات مجهزة بخدمة الإنترنت .

(٢) دور المعلم في تعزيز المواطنة الرقمية :

إن المعلم هو رأس العملية التعليمية والذي تقع على عاتقه مسؤوليات كثيرة فهو المربي والموجه في نفس الوقت في ظل العالم الرقمي والتقنيات الحديثة وتحديات الثورة الصناعية الرابعة الأمر الذي يتطلب منه القيام بأدوار غير تقليدية كي ينشئ طلابا يتفون بالمواطنين الرقميين النافعين غير الضارين .

(٣) دور الطلاب في إكساب أبعاد المواطنة الرقمية :

إن الطلاب يقع عليهم دور مهم يتمثل في وعيهم بالسلوكيات الخاطئة التي تسببها التكنولوجيا أثناء استخدامهم لها فيجب عليهم معرفة أضرار التكنولوجيا والتقنيات الرقمية وأن يتعاملوا معها باحترافية وأن يكونوا إيجابيين تجاه ذلك،وأن يستخدموا التقنيات الرقمية بأمان كي يكونوا مواطنين رقميين صالحين نافعين لوطنهم .

ثامنا : مراجع البحث :

أولاً.المراجع العربية.

(١)ابن منظور (١٩٨٢).**لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

(٢)ابن منظور، جمال الدين محمد (٢٠٠٩).**لسان العرب** ط(٢). القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

(٣)أيمن عوض ماني المحمد (٢٠١٩).العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.**رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

(٤)بندر بن محمد راشد الملحم (٢٠١٨).تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.**رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

(٥)تامر المغاوري الملاح (٢٠١٧).**المواطنة الرقمية**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

(٦)تامر المغاوري الملاح (٢٠١٦). التربية الرقمية ضرورة في عالم متسارع. تعليم جديد تم استرجاعه في تاريخ ٢٠١٧/٣/١١ م على الرابط ص ١٢ http.//www.neweduc.com

(٧)تيسير الحانوتي (٢٠١٤). أمن المعلومات هاجس العالمالرقميبدولة قطر.**مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، (٢١)، يونيو، ١٠٨-١٠٩.

(٨)جمال علي الدهشان (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي.**مجلة نقد وتنوير**، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، الكويت، ٥(٢)، ٨٥.

(٩) جمال علي الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥).المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٠(٤)، ٥.

(١٠) سوزي أندريتا (٢٠١٢).**التغيير والتحدي نحو الأمية المعلوماتية للقرن الحادي والعشرين**.ترجمة: أحمد بن عبد الله بن خضر، الرياض، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع.

(١١) صبحي شعبان علي،ومحمد السيد الدمرداش (٢٠١٢). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. **المؤتمر السادسأنماط التعليم ومعايير الرقابة علي الجودة فيها**، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم المنعقد في سلطنة عمان، في الفترة من (١٠ – ١١) ديسمبر، ٩.

(١٢) عبد الله الصبيح (٢٠٠٥).المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية. **اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي**، قسم علم النفس، جامعة الإمام، السعودية.

(١٣) فؤاد فييد الدوسري (٢٠١٧).مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي.**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢١٩)، ١٠٧– ١٤٠.

(١٤) كامل الدسوقي الحصري (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، السعودية، (٨)، ٨٩–١٤١.

(١٥) لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم المسلماني (٢٠١٤).التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة.**عالم التربية**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر، (٤٧)، س(١٥)، يوليو، ١٥-٩٤.

(١٦) مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠).**المعجز الوجيز**. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

(١٧) محمد نواف الفرسان (٢٠١٨).أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.**رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

(١٨) محمد هديب (٢٠١٨). المواطنة الرقمية – نظرة في شبكات وسائل التواصل الاجتماعي، **صحيفة الوطن**، (٥٩٧١)-http://www.al-watan.com/viewnews.aspx?n=8F777983-375D-4BF2

(١٩) مروان محمد المصري، وأكرم شعت علي (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من جامعة فلسطين من وجهة نظرهم.**مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، ٧(٢)، يونيه، ١٨٠.

(٢٠) مروه جبرو عبد الرحمن (٢٠٢٠).دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة أسوان.**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، (١٤)، ج١٠،ديسمبر، ٣٣٤- ٤٠٥.

(٢١) مريم مراكش (٢٠١٤). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، **رسالة ماجستير**، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

(٢٢) مصطفي القايد (٢٠١٤).مفهوم المواطنة الرقمية. **موقع تعميم جديد**، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني،-http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship.

(٢٣) معجب بن أحمد معجب العدواني (٢٠١٩).إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة.**المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٨)، ديسمبر، ٣٩٣- ٤٢٢.

(٢٤) منير الحمزة (٢٠١٢). واقع تفعيل إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية مطلب واقعي أم استباق للأحداث.**مجلةأعلم**، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، ١٠(٩)، ابريل، ٢٢٠- ٢٥١.

(٢٥) ندى بنت علي شمس (٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين.**سلسلة دراسات**، منشورات معهد البحرين للتنمية السياسية، ص ١٠٧.

(٢٦) نسرين الغلث (٢٠١٦).تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

(٢٧) هالة حسن سعد الجزار (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح.**دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،رابطة التربويين العرب،السعودية،(٥٦)، ديسمبر، ٣٨٥- ٤١٨.

(٢٨) هناء حسن أحمد شقورة (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة لتعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيلها.**رسالة ماجستير**، كلية التجارة، غزة، فلسطين.

(٢٩) هند سمعان إبراهيم الصمادي (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، جامعة قاصدي مرباح،الجزائر، (١٨)، ١٧٥- ١٨٤.

ثانيًا.المراجع الأجنبية:

(1) Couros, A. & Hildebrandt, K.(2015).**Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools**. CA. Saskatchewan Ministry of Education.

(2) Cremin, J (2016). How to TakeDigitalCitizenshipSchool Wide During the 2016 –2017 SchoolYear. Retrieved12 march 2018 from:**https://www.edsurg.com/news2016-08-03-how-to-take-digital-citizenship-schoolwide-during-the-2016-2017-school-year**

(3) Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016). Fostering Digital in the Classroom.**Education Digest Journal**, Vilnius, Lithuania, (82),59.

(4) Eugene, OR (2007).**National EducationalTechnologyStandards for Students**, (2nded). International Society for Technology in Education USA. Washington, D.C.

(5) Ghosn – Chelata, M. (2019). Exploring Sustainable Learning and Practive of Digital Citizenship.**Education and Place Kaeed**

Challenges Education Citizen Ship and Social Justicc, 14(1), 42.

(6) Indiana Department of Education (2013).**Indiana AcademicStandardsCourseFramework, DigitalCitizenship**. Retrieved October 2, 2015.

(7) Philip Brey (2003). TheSocialOntology of VirtualEnvironments. American **Journal of Economics and Sociology**,January.http.//www,neweduc.com/definition-of-diditalitizenship.

(8) Ribble, M. (2008- 2009).**Passport to DigitalCitizenship – JourneyTowardAppropriateTechnologyUse at School and at Home**. International Society for Technology in Education, U.S. & Canada, December/ January, 259

(9) Ribble, M. (2008).**BecomingADigitalCitizen in ATechnologicalWorld**, Handbook of Research on Techno ethics,(1), pp. 250 – 262, Hershey, PA. IG, Global, 249 – 247.

(10) Ribble, Mike (2011).**Digital Citizenship in Schools. Second Edition ISTE**, International Society for Techrdogy in Education, U.S & Canada.

(11) Young Donna (2014).**A21st – CenturyModel for Teaching DigitalCitizenship**, EducationalHorizons, February/March .